أماسي

(ثلاثة دواوين شعرية)

الأول

من وحي السحر



الشاعر:

محمد علي حسن علي

العبودي بدشنا

الإهداء

- إلى ابنتي الغالية(أماسي) آخر العنقود.
- إلى الأدباء قاطبةٍ والى محبي الشعر وذواقته.
- إلى عشاق التاريخ والأغاني العاطفية والقومية.
- إلى طلاب المعرفة قديمها وحديثها الظامئين إليها.
- إلى كل باحث يبتغي الأضواء على نصف القرن الماضي ومجريات الأحداث الوطنية والقومية.
- إلى زملائي وتلاميذي وأحبابي من لقنتهم الشعر أو قلته عنهم.

الشاعر:
أبو الحسن العبودي

تقديم:

في صحوة نهاري أشعر بهمسات خواطري تعزف على أوتار قلبي عزفا رقيقا راقصا كفراشات بديعة الألوان تطوف بزهرات الأقاحي والورود فيتقلب بصري إليها فلا أرى ولا أسمع شيئا حولي مدلفا إلى عملي أو عائدا منه ، وقد أتوقف عن السير حذر مخاطره أوأسند ظهري إلى مقعدي في مكتبي شاردا متأملا في داخلي متجاوبا مع سيمفونيته الرائعة فاذا كانت عشيتي وأخلدت إلى نومي ووضعت رأسي على وسادتي تعالت الأنغام وأشتد العزف ورقصت الخواطر فلا أجد سبيلا إلى النوم حتى أشارك في هذه الأمسية الرائعة ، فأمسك بقلمي الرصاص وورقة تحت الوسادة أو على صفحة الحائط في ظلمة رقيقة لأدون ما أصطاده من لآلئ وبنيات أفكاري التي تحلقت في جوانحي على أنغام حالمة ،فإذا لم أستكمل الصيد تابعته في أمسيات أخر حتى أستكمله، وأدلف به إلى ديواني(أماسيّ)(جمع أمسية)والذي أهديه إلى أبنتي (أماسي)أخر العنقود وسائر عشاق الأدب والشعر خاصة وعامة .

الشاعر

أبو الحسن العبودي

١/

« أماني »

ديوان شعري (١) من وحي السحر

للشاعر/ محمد علي حسن علي عبد العال
المسعودي القرعاني الغزالي الدرشناوي
الشريف
أبو الحسن المسعودي بدرشنا - قنا
ب/ قومي/ ٢٧٧ ٢٧٠٠ ٢٣/٤/١٩٥٦
ناظر أول إعدادي بالمعاصرة
ت/ منزلي ٦٧٤٥٤٦٠ ، ٦٧٤٠٠٢٧ دشنا - قنا

((الإهداء))

- إلى ابنتي الغالية (آخر العنقود) أماني ..
- إلى الأدباء قاطبة وإلى محبي الشعر وذواقته ..
- إلى عشاق التاريخ والأغاني العاطفية والقومية ..
- إلى طلاب المعرفة قديمها وحديثها الظامئين إليها ..
- إلى كل باحث يبتغي الأضواء على نصف القرن الماضي من مجريات الأحداث الوطنية والقومية ..
- إلى زملائي وتلاميذي وأحبابي ممن لقنتهم الشعر أو قلته فيهم

الشاعر/ أبو الحسن المسعودي بدرشنا

(دم الصغيرة ١٠)

تقديم: في صحوة ربابتي أشعر بهمسات خواطري تعزف على
أوتار قلبي عزفاً رقيقاً راقصاً كفراشات بديعة الألوان تطوف
بزهرات الأقاحي والورود فيتقلب بصري إليها فلا أرى ولا
أسمع شيئاً حولي مدلفاً إلى عملي أو عائداً منه، وقد أتوقف
عن السير حذر مخاطرة أو أسند ظهري إلى مقعدي في مكتبي
شارداً متأملاً في داخلي متجاوباً مع سيمفونيته الرائعة
فإذا كانت عشية وأخلدت إلى نومي ووضعت رأسي على وسادتي
تعالت الأنغام واشتد العزف ورقصت الخواطر فلا أجد سبيلاً إلى
النوم حتى أشاركه في هذه الأمسية الرائعة فأمسك بقلمي الرصاص
وورقة تحت الوسادة أو على صفحة الحائط في ظلمة رقيقة لأدون
ما أصطاده من لآلئ وبنيات أفكاري التي تحلقت في جوانحي
على أنغام حالمة، فإذا لم أستكمل الصيد تابعته في
أمسيات أخر حتى أستكمله، وأدلف به إلى ديواني
«أماسيّ» (جمع أمسية) والذي أهديه إلى ابنتي «أماسي»
آخر العنقود وسائر عشاق الأدب والشعر خاصة وعامة

((توبة)) (أغنية شعرية)

تقديم :-

• أحبّها وأحبّته، خشيت عليه من بطش قومها
بحكم تقاليدها [illegible]
فاصطنعت الكُره والجفاء، وتحجّرت إحساسًا،
فلما أُثقِلَ عليه هجرها عزف عنها، فاكتوت
بنارِ هجرها، واحترقت بلهيب حبّها، وأقبلت
عَليه ضارعةً متوسلةً، تناشده أن يعود
إليها، وأن يقبل توبتها، ويغفر لها خطيئتها،
وأن يروي شجرة حبّها التي كادت تجف
وتيبس تحت وطأة تقاليد القرية الصعيدية

☼ ☼ ☼

(١)

«توبة»

أغنية شعرية «عشرون ربيعاً»

عُدْ إليَّ .. يا حبيبي .. عُدْ إليَّ

نورَ عيني .. يا حياتي .. عُدْ إليَّ

عُدْ لقلبي .. عُدْ لحبي .. عُدْ إليَّ

إنسَ ظلمي .. دَعْ عتابي .. عُدْ إليَّ

يا حبيبي .. إنسَ هجري .. إنسَ صدِّي

إرضَ عني .. لا تلمني .. عُدْ إليَّ

يا حبيبي .. أعفُ عني .. أحلُمني

لا تدعني .. بعد رُشدي .. عُدْ إليَّ

أنت في قلبي ملاكٌ يا حبيبي

ما أرى إلّاك في عيني بريّا

يا حبيبي تبت منه ذنبي إليك ..

يا ملاكي لم يعد حبّي خفيّا

عُدْ إليّ .. يا حبيبي .. عُدْ إليّ

نور عيني .. يا حياتي .. عُدْ إليّ

عُدْ لقلبي .. عُدْ لحبّي .. عُدْ إليّ

إنس ظلمي .. دعْ عتابي .. عُدْ إليّ

يا حبيبي لم يكن هجري بودّي

لا ولا قصدي جفاءً أو عقابا

٦

هالَه دَوْمى شاهِدًا أنظرْ إليه
أَحْرَقَه الحُزنُ كلّا بلْ أذابا
هالَه عُودى لم يعُدْ ذاكَ النَّضير
نارُ حُبّي أذْهبتْ عنه الشَّبابا
يا حبيبي رُدَّ لي ماءَ الحياة
إنَّني قدْ تُبتُ عن ذنْبي متابا

عُدْ إليَّ .. يا حبيبي .. عُدْ إليَّ
نورَ عيني .. يا حياتي .. عُدْ إليَّ
عُدْ لقلبي .. عُدْ لحبّي .. عُدْ إليَّ
إنني ظمْآن .. دعْ عتابي .. عُدْ إليَّ

يا حبيبي جئت من قومي عليك

لا على غصني رطيبا أنه نزالا

فاصطنعت الهجر حتى لا يقولوا

إستباح العرض لا يبغي حلالا

إنه هذا منكر لا نرتضيه

جاء يبغي ذا الفتى منا حلالا

فاقتلوا هذا الفتى من غير سؤل

نحن في الأعراض لا نلقى سؤالا

عد إليّ .. يا حبيبي .. عد إليّ

نور عيني .. يا حياتي .. عد إليّ

عد لقلبي .. عد لحبي .. عد إليّ

إنني ظمي .. دمع عيني .. عد إليّ

يا حبيبي يعلم الرحمن أني
ما صرفت الذكر قصداً بل قرارا

لم أكن بجدارة ذنبي ولكن
خلت في هجري لطه أهوى يسارا

يا حبيبي بؤت بالخسران لما
رحت خطوا أتقي بالنار نارا

يا حبيبي : قد علمت الذنب واغفر
يا حليما جللك العفو اقتدارا

تمت في ١٤ ابريل ١٩٦٠ ...
وسجلت بمكتب توثيق القاهرة العقاري ...
... ٢٤٧٤ بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٥
١٩٢ ٥٢٤ " "
٢٨٦٩٢ ع
ورقمي ٢١٢٤

« يقظة إفريقيا » (٢)

تقديم :-

قصيدة شعرية غنائية تقدم أبعادًا دولية وإفريقية، وتلقي أضواء على مجريات الحدث الوطني والقومي العظيم والفريد الذي قامت به ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة الضباط الأحرار وزعيمها الخالد/ جمال عبد الناصر ورفاقه الأخيار، وعلى رأسهم مفجر الثورة الراحل اللواء/ محمد نجيب رحمه الله أول رئيس لجمهورية مصر العربية.

والمتأمل في هذه القصيدة يجد مقاطع غنائية وطنية وقومية تسجل الحدث العظيم والفريد «لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢»

« يقظة إفريقية »

بزعامة الراحل الخالد الذكر المرحوم/ جمال عبد الناصر

المؤلف

الشاعر/ أبو الحسن السعودي

٢٦ يوليو ١٩٦٢

"يقظة إفريقيا"

١ مارد كالليل قاما ∴ بعدما عاف المناما

٢ عربي أبيض القلب بما يهوى السلاما

٣ ليث من عاداه ظلما ∴ مثله للخير راما

٤ ما الذي يجنيه باغ ∴ رام بالسيف الحراما

٥ عند قوم نشروا السود فأحيا الخصاما

٦ غير حرب تترك الأجساد تبلى والعظاما

٧ غير نار كلما أطفأ جزءا زادت ضراما

٨ غير تسهيد وكرب وتشريد لئاما

٩	أيها المغرب الذي بالشرق عنى ثم هاما
١٠	أيها الغربي مغروراً تواليه الغراما ؟
١١	أي إرث لك في الشرق تعاليه الهقاما ؟
١٢	أي مجد لك فيه ∴ منه رتيب الدهر قاما ؟
١٣	أي نسل لك فيه ∴ أنت تخشى أنه يضاما ؟
١٤	أي ثأر لك في الشرق فتبقيه الحماما ؟
١٥	أيها الغرب استحكت الشرق مجداً وطعاما
١٦	أيها الغرب اختطلت الشرق عذراً لوم ناما
١٧	أي حوم لك فيه ∴ صرت بالزعم إماما

١٧ أيها الغرب أنا الشرق قد محا نوري الظلاما

١٩ قد صحوت اليوم فارحل ∴ عن دياري أنه لاما

٢٠ لم يعد والله أمري ∴ سرطانا أو كلاما

٢١ قم وعجل بالفرار ∴ قبل أن تمضي حطاما

٢٢ سوف لا تلقى وربي ∴ عندنا إلا أثاما

٢٣ ما عرفنا الغرب عدلا ∴ بل ذئابا أو لئاما

٢٤ ذا جمالك بالشمال ∴ ما ردشوه الغماما

٢٥ صانع التاريخ والصاروخ يمضي حيث راما

٢٦ بشيخ ذكروفا وعبودا وإخوانا كراما

٢٧	للمعالي للنضال ∴ قلد الحر وساما
٢٨	رائدا بالمكرمات ∴ قد أتانا مسترحاما
٢٩	حرر السوداء بالعزم ∴ فما أشكو سقاما
٣٠	قد هداك الله ربي ∴ قائد الحرب الزماما
٣١	أنا السوداء أمي ∴ لم أعد عبدا غلاما
٣٢	وابنتي قد حملت السيف أمسكت الزماما
٣٣	ها أنا اليوم أصول ∴ أين من كانوا عظاما
٣٤	قد أطاع الحرب أمري ∴ لعدانا هاب الحساما
٣٥	خاف رعبا أن رآني ∴ جاء للموت زؤاما

٢٦ فافرحي اليوم بنصرٍ ∴ قد ملكناه كراما

٢٧ يا بلادي دمتِ للدنيا أماناً وسلاما

☼ ☼ ☼

تمت في ٢٦ يوليو ١٩٦٢
أبو الحسن العبودي بدرشنا

- السورة -

"قصيدة"

"من وحي المعركة" (٢)

تقديم :-

- في يوم ٢٠ يوليو عام ١٩٥٦ سحبت كل من بريطانيا وأمريكا العروض التي قدمتها بمنح لتمويل مشروع السد العالي.
- وفي يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ بالإسكندرية قرر الرئيس جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس
- وفي يوم ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثي على مصر
- وفي يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ تم انسحاب آخر جندي من جنود العدوان الثلاثي على مصر من بورسعيد
- وقد أوحى ذلك كله الى في يوم النصر ٢٣ ديسمبر ١٩٦٤ بهذه الخواطر

☼ ☼ ☼

١ يومنا عيد سعيد...
٢ يا خليليّ مجيد...
٣ فيه فرح...
٤ فيه نشوى ونشيد...
٥ فيه ذكرى وعبر...
٦ للذين استشهدوا في بورسعيد...
٧ في ربا سيناء في أرض القناة...
٨ في مياه البحر في جو السماء...
٩ في مروج الدال أو تحت البناء...
١٠ في الربوع الطيبات...

☼ ☼ ☼

١١ ذكريات النصر حلوة...
١٢ والبطولة...
١٣ والفداء...
١٤ نغمة النصر شجية...
١٥ عذبة في أذنيه...
١٦ كم لها من نشوة في خاطري...
١٧ في فؤادي...

١٨ كم لنا من شجون...

☼ ☼ ☼

١٩ ذكريات منك أم الشهداء...

٢٠ فيك يا قيثارة النيل الحبيب

٢١ فيك يا درة البحر الرهيب...

٢٢ كالأساطير وكالحلم الأثير...

٢٣ وكأنغام السحر...

☼ ☼ ☼

٢٤	يومنا بالحب عيد	∴	يا رفيقي وذكرى
٢٥	للذي لاقى الإله	∴	من شهيد الحب برًّا
٢٦	قد هزمنا الغرب فيه	∴	إذ أتى برًّا وبحرا
٢٧	ثم جاؤوا بالغواة	∴	من كلاب الغرب طرا
٢٨	يبتغي منا قناة	∴	غالها دهرا وقهرا
٢٩	ردها الليث جمال	∴	ردها غصبا وقهرا

٢٠ عاش للوادي جمالا .. عاش طول العمر فخرا

تمت

في ٢٢ ديسمبر ١٩٦٢

الشاعر/ أبو الحسن العبودي بدشنا

الصورة

(٤) «قصيدة»

«انتصار وانتصار» «ملحمة بورسعيد»

فاعلاتن ... فاعلاتن

تقديم :

– وفي ذكرى العدوان الثلاثي على مصر في عيد النصر ٢٣ ديسمبر ١٩٦٤م (مجلة ...)

لقد صرت معركة البطولة والشرف والخلود في بورسعيد مصدرنا وعودنا من تجربة قاسية مريرة تخرجنا منها والحمد لله – من هذه التجربة ظافرين منتصرين بفضل إيماننا بالله وبالوطن، وبحقنا في الحياة الحرة الكريمة، وبفضل عزمنا القوي، واتحادنا المتين، وقيادتنا الرشيدة، وحكمة رئيسنا المقدام الوثاب، باعث قوميتنا العربية، وحامل لواء السلام الزعيم الأثير الخالد البطل (جمال عبد الناصر) ووقفة أشقائنا العرب إلى جوارنا ونصرة الشعوب المحبة للسلام في العالم لنا.

ولقد أوحت إلى هذه الذكرى في عامها الثامن بقصيدتي «انتصار وانتصار» في ترجمة عن الحقائق التاريخية الثابتة، ومشاعرنا بعيدة كل البعد

عن الزيف أو المغالاة لتكون خالصة للتاريخ
وعبرة للأجيال المقبلة، ودرساً للاستعمار
والصهيونية، وأنشودة للنصر الخالد.

• «دار النضال» اسم لأغنية من أبيات هذه
القصيدة مطلعها البيت ٢٢ (أنذرا الليث الخ)
وختامها البيت ٥٢ (ومنه بالإيمان الخ)
وجملتها عشرون بيتاً..

• «دار انتصار» اسم لأغنية من أبياتها
أيضاً تبدأ من البيت ٥٢ إلى البيت ٥٦
«وقف العرب.. إلى فارجعوا عنها» ومن
البيت ٧٥ (أيها العرب تراجع..) إلى بيت الختام
٩٠ (رب بارك في جمال) وجملتها عشرون بيتاً

• والأغنيتان معاً تشكلان وصلة كبيرة من
لأنشودة النصر الخالد، وأغنية البطولة والفداء
الاسم الثاني للقصيدة.. (الملحمة)

الشاعر

أبو الحسن العبودي

١	يومنا بالحق عيدٌ		يومنا عيدٌ مجيدْ
٢	فيه ذكرى فيه نشوى	∴	فيه درسٌ واعتبارْ
٣	فيه حطمنا الأعادي	∴	فيه عادوا خاسرينْ
٤	فيه فزنا وانتصرنا	∴	ع الطغاة الظالمينْ
٥	درنا الله بعزم	∴	يوم جاءوا ماكرينْ
٦	من جبانٍ كان سيفًا	∴	وقناةً لك زكيةْ
٧	حلفاء العرب ماذا	∴	قد جنيتم غادرينْ
٨	غير عارٍ واندحارٍ	∴	يوم جئتم بورسعيد
٩	أين إيدن؟ أين مولـ		ـيه وبن جوريون أينَ؟
١٠	من كلاب الغرب تعوي	∴	هرولت تبغي القناةَ
١١	حسبوها درةً يا لـ		ـهو من طفلٍ عنيدْ
١٢	حسبوها بالغباءِ	∴	لقمةً كحبِّ الأرزْ
١٣	فأسروها وزادوا	∴	كل شيطانٍ رجيمْ
١٤	ذي قناة العاملينَ	∴	غالط الشرق الأثيمْ
١٥	غالطٌ منا ومنكمْ	∴	ما ردعاتُ لئيمْ
١٦	فانظروا ما تفعلون	∴	واعقلوا إمّا تسمعونْ

م	الشطر الأول		الشطر الثاني
١٧	اقتلوه .. ولا تترددوا	.:.	منه شريان الحياة
١٨	لا تبيتوا الليل إلا	.:.	تؤدوا أشلاء العصاة
١٩	قال منهم قائل لا	.:.	تفعلوا يا أغبياء
٢٠	واتركوا الرأي السفيه	.:.	واحقنوا منا الدماء
٢١	إنه الفرعون حيا	.:.	والأولى للشر عاد
٢٢	أنذروا يا قوم مصر	.:.	واحذروا منه عنادا
٢٣	واهدأوا إني رأيت	.:.	الأمر حلما واتئادا
٢٤	قال إيدن .. أخرجوه	.:.	ويلكم لا تسمعوه
٢٥	قد رأيت الغدر أجدى	.:.	فاعقلوه واهضموه
٢٦	قال موليه رأينا	.:.	رأي إيدن فاقبلوه
٢٧	إنه مصر غدا بتنا	.:.	مترقش في الجزائر
٢٨	صاح بن جوريون حقا	.:.	ما أحرزتم لا افتتانا
٢٩	قد ضمنت الآن صلحا	.:.	ثم نيلا والقناتا
٣٠	ذلكم رأي حصيف	.:.	فاكتموا سرا رأينا
٣١	قال جمع الغاضبينا	.:.	يا رجال الحرب إنا
٣٢	قد جلسنا واتمرنا	.:.	فافعلوا ما قررنا

☼ ☼ ☼

د/ الطاكية ... انتصار

د/ أ.غز ـــــ ه وطنية

٣٣	أنذر الليث بحرب	..	من جموع الناقمينا
٣٤	قيل في الإنذار إنا	..	قد أتينا غاضبينا
٣٥	نبتغي عنكم دفاعا	..	عن قوم آثمينا
٣٦	هددوكم والقناة	..	قصدنا طرد الغزاة
٣٧	إن إسرائيل تنوي	..	حين تحظى بالقناة
٣٨	فافضوا اشرقوا وغربا	..	وافتحوا بور سعيد
٣٩	قد أمرناكم فطيعوا	..	نحن أدرى بالبعيد
٤٠	سوف تحظى ما سمعنا	..	فاتركوا ما لا يفيد
	☼	☼	☼
٤١	سخر الليث جمال	..	من هراء ووعيد
٤٢	نظر الأمر بعقل	..	ناضج الرأي سديد
٤٣	واستعان الليث بالله		وبالحزم فقال
٤٤	خدعة يا قوم إني	..	قد رأيت العرب هالا
٤٥	فاستعدوا للأعادي	..	نحن لا نخشى القتال
٤٦	قالها الجيش تعال	..	أنت والأجناد هالا
٤٧	قال إني قد نصرت	..	فاتركني قال لا لا
٤٨	عسكروا بالجيش كله	..	واحتموا للحرب القتال
٤٩	قاد للنصر جمال	..	شعبنا في بور سعيد
٥٠	هزموا الشعب الأعادي	..	بالأيادي بالحديد

٥	حققت مصر انتصارا ..	بانبرا الليث العزيز
٥	منه بالإيمان فازت ..	منه بالعزم الأكيد
	☼ ☼	☼
	الملحمة ..	النصر
	أغنية ..	وطنية
٥٢	وقف العرب جميعا ..	للأعادي ثائرين
٥٤	إن مصرا والقناة ..	روحنا يا جائرين
٥٥	لن تنالوها طعاما ..	سائغا يا ظالمين
٥٦	فارجعوا عنها سراعا ..	واتركوها كاسفين
	☼ ☼ ☼ ☼	☼ ☼ ☼
٥٧	أجمعت في الهيئة الكبرى	شعوب العالمينا
٥٨	قالت الهيئة للطا ..	غين أنتم معتدون
٥٩	ووصفتهم بالتعدي ..	وأدانت الحكم الأثيم
٦٠	أمرتهم بالجلاء ..	عن حمانا صاغرين
٦١	قالت الروسيا العظيمة ..	للغزاة المعتدين
٦٢	أيها الغزاة كفوا ..	ارجعوا فورا وإلا
٦٢	قد سحقناكم جميعا ..	أهل باريس ولندن
	☼ ☼	☼
٦٤	أين إيدن ذا النبيه ؟	أين موليه اللئيم ؟

٦٥	أحمد حبه مورلون أخيه		من مشتاق المجرمين
	☼	☼	☼
٦٦	قد رأيت القوم يجلو	..	ن أذلاء الجبين
٦٧	يحملون الخزي والعا	..	ر لأقوام عظيمة
٦٨	ورأيت القوم كيف ا		ستعبدوهم بالشتيمة
٦٩	أي رجال الحرب من		أجناد موليه وإيدن
٧٠	أي عار وشنار	..	قد جلبتم وفضيحة
٧١	أيها المجنون إيدن	..	أنت محتاج لراحة
٧٢	في [illegible] حيث تبكي	..	حظك العاثر وحدك
٧٣	طوح العرب بإيدن	..	ثم موليه اللعين
٧٤	واختفى الشيطان من		مورلون عنا من سنين
	☼	☼	☼
	تابع الملحمة	..	انتصار
	أغنية	..	وطنية
٧٥	أيها العرب تراجعوا	..	عن أمور الطامعينا
٧٦	ردكم قبل صلاحي	..	فاستردتم خائبينا
٧٧	ذا جمال العرب فينا	..	من قصدتم عامدينا
٨٨	[illegible]	..	وعبيدا وسلاما
٧٩	تنعم الدنيا وتحيا	..	بالذي للخير داما

٨٠	صيد فينا وفينا	صار للشرق إماما
٨١	ساهر يرعى حمانا	مارد يشوي الغماما
٨٢	رائد صاغ عليه	نصرة الحق لزاما
	☼	☼
٨٣	أيها الغرب تذكر	قبل أن تسطو شديدا
٨٤	وأذكر المنصورة الفر	اء والملك العنيدا
٨٥	سوف تلقى إن ترد	في كل حين لويس جديدا
٨٦	حسبنا اليوم فخار	أن جعلنا النصر عيدا
٨٧	حسبنا اليوم مقال	قد رأيناه سديدا
٨٨	صيحات ما جاءت	قد عزمنا أن تزيدا
٨٩	ناصر ما دام فينا	سنأتي للعلو بعيدا
٩٠	رب بارك في جمال	واعطه عمراً مديدا

تحريراً

في الثالث والعشرين من ديسمبر ١٩٦٤

الشاعر / أبو الحكم العبودي

قصيدة

فدائي جريح في قبضة الأسر (٥)

هذه القصيدة من وحي معركة الصبيحة في ذكراها
(في القاهرة ٢٧ مارس ١٩٦٠م)

تقديم :-

الفداء من أسمى قيم الإسلام وأعلى مراتب الجهاد، وقمة العطاء الإنساني والإيماني معا، فليس بعد الروح والحياة إبقاء على شيء إلا أمل في الآخرة جنبه الأولى يلفه يقينه بالله ورسوله وحب عظيم للشهادة في سبيل الله والوطن.

وفي قصيدتي الآتية (فدائي جريح في قبضة الأسر) تعبير عن هذه القيمة الغالية من قيم الإسلام، وتجربة شعرية عميقة لقصة ذلك الفدائي المصري المعطاء في معركة الصبيحة عام ١٩٥٧م وهو في قبضة الأسر جريحا يصيح في آسريه بشجاعة نادرة وحب عظيم للاستشهاد في سبيل الله، تلك الصيحة المدوية في آفاق الخلود، والتي هزت كيان أعدائه، فارتعدت فرائصهم، وما تخلفت

من هول الاثقلوبهم ، وتجلى له العلي بأحرف
من نور ، ونطقت بها ألسنة من نالوا منه
بشهادة فضل خالدة على مر الزمان ، إنهم يطوون
صفحة هذا الشهيد على آخر كلماته الروحانية
ومناجاته النورانية لربه ، لعدائه يخبر منهم
ويقضي عذرهم ، ودناءة جرمهم ، ويرغب في
الرحيل عنهم ودنياهم إلى رحاب خالقه العظيم .
والفداء كما جسده هذا الشهيد رمزاً له
في كل كفاح ونضال - ليس يتباهى بما تراءى
ذات عشقته ، وما هو بادٍ على التزامه
ما يقي ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ، والفدائي
مثل أعلى في البطولة والفداء والشجاعة والإقدام
حتى في ساعة الموت الرهيبة لا تلين له قناة ،
ولا يكف عن النيل من أعدائه بالتهديد والوعيد ،
وهو هنا في صيحته الخالدة يأبى أن تطول عليه
دقائق الذل والهوان في أسره ، فيرحب بأعدائه
أن يجهزوا عليه ليلقى ربه فرحاً مسروراً .
اقرأ ذلك أخي المؤمن واخشع في قول
الشهيد صارخاً في آسريه :

١	أقتلوني .. اذكروني في ثوانٍ	مزقوني كيف شئتم في مكاني
٢	واسكبوا نوره الراوي (الروابي) مرجتي يـ	ـنساب زورها خط الأعوام قادم
٣	واشربوا اليوم نشاوى من دمائي	واحرقوا جسمي وقلبي ولساني
٤	لا تخالوا الموت يثنيني فإني	عائد للثأر منكم كل آن
٥	أحصد الأرواح حصداً مثل عهدي	كلما التاريخ في يوم دعاني
٦	كلما ناجت ثكالى خطف الطير	بنيها بعد تحريم الجنان
٧	كلما صاح يتيم : أبتاه	هل تراني كم أعاني في هواني
٨	كلما أنت قلوب نازفات	زفرات محرقات كالدخان
٩	كلما ماجت صدور مزقت أكبـ	ـادها فوقها الرؤى بالغليان

٠	كلما تاقت لشوق الغوالي	.·.	ذهبت أعمارهم في الغفوانه
	كلما نامت عروسًا في سواد	.·.	لعيدانه شقت ثياب الزعفرانه
	كلما هم الماقي قد تنادوا	.·.	فقدوا أعمارا نظيما كالجمانه
١	إن اسمي مثل صوتي مثل طيفي	.·.	مرعب ، ظل لعزائيل ثائره
	☼ ☼ ☼	☼	☼ ☼ ☼
١	قطرات من دمي مهراقة قد		فم الروابي فخر جيلي وزماني
١٠	حبلوة في البيد خبطت ترفع	الر	أس وتعلو ثم الورى كعيد وشاني
١٦	سوف تحكي قصة الليث الجسور	.·.	كيف يسعى الموت في حرب عوالم
١٧	كيف يحبو الرائم في حقل المنايا	.·.	ثم يبني المجد كي يبقى أغير عالم
١٨	كيف يسعى فوقه أجساد الضحايا	.·.	ثم يمضي في اعتزاز وأمان

١٩	كيف يخطو في الليالي فوق ألغا		م وشوك وخطو عفريت وجان
٢٠	كيف يغشاها حصونا ثم يذرو		ها رمادا ذرا جرود أطراف البنان
٢١	كيف يأتي قاطرات تحمل المو		ت فيرديها ويلوي غير وان
٢٢	كم لـيالٍ لي إذا أب الرعب شرها	...	أمره شجعانه وأودى بالجبان
٢٣	كم سقيت الموت فتيانا للقوم	...	قد عرفناهم لغوادي الحسان
٢٤	ما عرفناهم لنا أنداد حرب	...	لا ولا هم كي يدونا في طعان
٢٥	غير جمع ما أتونا يوما بالشريف	...	بل لغرض مستباح أو مهان
٢٦	مهمه ما الآساد يخشى أنه لاقى	...	من الوحش ريحا كأزهار الجنان
٢٧	حاربونا لا بالسيف الجهر لكن	...	بالأفاعي غادرات والغواني
٢٨	ما ظلمناهم ولكنا أردنا	...	أن نرد البغي عدلا بالسنان

٢٩	سوف تحكي عن فداك جموع	النيل يجري فيه من غير عنائه
٣٠	سوف تروي قصة أسطورة تذكو بريا	فاه طيب الأقحوان
٣١	من أساطير الجدود الخالدات	خطها التاريخ تسمو بالبيان
٣٢	أقتلوني يا شتات العالمينا	قطعوني واحملوني في جفان
٣٣	إن أمت ليس بأيدي الغادرين	فاعلمنا يا سوف تسقى من سقاني
٣٤	إن أمت فالموت سهم ارتضيه	ليس يبقى غير ربي ذي الحنان
٣٥	إن يحن حين فازرعني تنبت الأحرار	لا تشقى على وعد زماني
٣٦	لن يضير الموت من يقضي شهيدا	رام جنات وورداً كالدهان
٣٧	إن ربي حين يلقاني ينادي	كرموا عبدي شهيدا قد أتاني

٣٨- يا إله الخلد أكرم ذا الحبيب .·. وتحى الأبواب للقصر المزايه

٣٩. نادى في حور الجنان الناعمات .·. نادي الوداد هذا حبر دايه

٤٠. فاستجيبوا للذي نال الرضاء .·. حققوا للمجتبى كل الأماني

☼ ☼ ☼ ☼ ☼ ☼ ☼

تمت

ملحوظة :
هذه القصيدة فازت في مسابقة نادي العقيد
لعام ١٩٩٩

الشاعر / .
أبو الحسن العبودي ببيشة

أُخبِّرُ ولا تعلمْ (٦)

عوا طف

قصيدة غزلية

ثنائيات

١ عواطف كيف أقبل ذا الدواء ∴ ومر بقاك بجسمي وشفاء قلبي

٢ مُجودي إنه أردت لي الحياة ∴ بماء شفاك بالقبلات حبي

٣ وبالنظرات والبسمات أشقى ∴ إذا صدوا الوداد يجا طريقا

٤ وبالصوت الحلو إذا عطفت ∴ وباللمسات وصلا يحتوينا

٥ عواطف أنت في قلبي لآله ∴ ولو را أنت يغفر لي جميعا

٦ وعيه أنت ساهرة على ∴ وحانية تكفكف لي الدموعا

٧ عواطف قد شفيت ولم يعدني ∴ من الأدواء غير هواك داء

٨	وداؤك عواطف ليس يبرا	خلا إن كنت أنت له الدواء
٩	عواطف قد ملكت علي قلبي	ونفسي والحجا فارفقي بي
١٠	وقولي إن أردت لي الشفاء	أحبك يا محمد يا حبيبي
١١	عواطف اصبري المرأة [illegible]	أمانينا جليات عذاب
١٢	تتوجها الحمائم بالسلام	وفي بشرى إذا حانه اقتراب

تمت

٢٩/١٢/١٩٦٢

هدية الآنسة/ عواطف حسن الممرضة
٢٩/١٢/١٩٦٢

الشاعر
أبو القاسم العبودي

قابلتها [illegible] مريض [illegible] الأنف بمستشفى الأزهر العام
في الفترة من ٢٠/١٢/١٩٦٢ إلى ٢٠/١/١٩٦٤ [illegible]

«ذوبُ الجليد» (٧)

أو

«إثارة وتحريك»

كانت محاولة جادة لعودة العلاقات العاطفية بينهما إلى ما كانت عليه قبل الحماقات التي ارتكبت من كلا الطرفين فعصفت رياحها بربيع الحب الذي ترعرع وأينع في قلبيهما حينًا من الدهر، واقتلعته من جذوره العميقة أو هي كادت. فكانت منه خطوة إيجابية في إذابة الجليد الذي تراكم على هذه العلاقات التي جمدتها الوشايات والنظامات والأحداث والريب.

ولقد كان منه مغتنم الفرصة [illegible] غير كريم وقع عليها عصر يوم ٢٧/٥/١٩٦١ من الصحو [illegible] وأحرجته فانطلقت في غير خوف إلى مشرفه الدار تستغيث بالجيران والمارة والشرطة.

بيد أن هذه المحاولة لم تكلل بالنجاح ولقد انعكست لها آثار سيئة على العلاقات الراكدة في حرية [illegible] استغلالها في النهاية له من النيل منه برعونة النساء وسوء تدبيرهن، فزادت الفجوة بينهما عمقًا وعبر إعراضها [illegible] عشقًا عصيًّا [illegible] الخيال والسراب.

١	ليت هاديت ظالما	..	مثله الخير رمت
٢	طمعت فينا كل واش	..	من عدانا وابتعدت
٣	نحن ما نسى والأعادي	..	في سرور لو تولت
٤	قد أردنا أن تسودي	..	وابتغوا الهم لو زرعت
٥	لم يضرنا البعد لكن	..	بالنوى منا ابتليت
٦	فاذكري يوم العداء	..	كم حشا أحشى جرحت
٧	راع أهل الحي طرا	..	يوم شؤم أن أقمت
٨	وانظري يا عزة حالا	..	وانظري كيف احترقت
٩	وانظري إن شئت أمرا	..	واخبريني إن أردت
١٠	مخطئ إن تاه قبلا	..	فاغفري لي قد ملكت

أعود	:.	وأكتبني لي إلى الملكوت
١٢ واحفظ سري وصوني	:.	عن عدانا ما علمت
١٣ واحرقي يا مزنة هنا	:.	ذاك أجدى لو [illegible]
١٤ واقبلي مني وداداً	:.	لم أعطيها لو عرفت
١٥ مزنةٌ ما أغناك عن نعيم الحياة	:.	ودنياي عيسى في أحضانه ميت

تمت

دمشق في ٢٧ مايو ١٩٦١م

الشاعر/

محمد علي حسين الشريف/ أبو القاسم العبودي

(٨) مرحبا

لصحيفة الوفد الجديد في يوم ميلادها :

الموافق / الخميس ٢٢ مارس ١٩٨٤

١ حيرني هذا المنارُ ∴ قد حكى عنه الشعارُ

٢ منبر حر شامخٌ ∴ صفحة الحر فخارُ

٣ إنها الوفد الجديدُ ∴ صرخة كبرى تدارُ

٤ شعلة النور ستحرق ∴ أنت للوادي منارُ

٥ طلعة الصبح البرى ∴ أنت للدنيا مزارُ

٦ بسمة الفجر الندى ∴ زانك اليوم انبهارُ

٧ شاقني اليوم الملك ∴ مجدك الماضي يثارُ

٨ واحة الأحرار رحمى ∴ أنت للأغيار دارُ

٩	كعبة الأحرار دومي	∴	قبلة مثلى تزار
١٠	عن حمى الوفد ذودي	∴	وامنعي فالذل عار
١١	صفحة الوفد استمري	∴	أنت للشعب انتصار
١٢	استمري في شموخ	∴	فيه عز ووقار
١٣	وانشري دوما طموحا	∴	يجعل الغير يحار
١٤	واهتفي اليوم ببعث	∴	فيه عز واقتدار
١٥	واقصدي مجد الأمور	∴	ينزوي عنك الصغار
١٦	واتركي الهزل لقوم	∴	دأبهم ذا واليسار
١٧	وانشري مقاصدها	∴	إننا قوم كبار

١٨	وابتغى الإبداع دوماً	∴	واقتدينا يا فخارُ
١٩	وارتقى علم الهدى	∴	ساطعاً يزهو جهارُ
٢٠	صفحة الوفد الجديد	∴	غيروا الحكم وجاروا
٢١	لست أدري ما ذكاء	∴	كيف منك القوم غاروا
٢٢	صدقيني إنك المصري وذا اسم مستعارُ		
٢٣	زعموا الوفد جديداً	∴	ومن الهلال طاروا
٢٤	لست أدري كيف خانوا	∴	من وليد كيف جاروا
٢٥	هل نسوا سعداً ونحا	∴	ساً وما فيه انتصارُ
٢٦	وعهوداً للأعادي	∴	مزقوها يوم ثاروا

٢٧ قضية الأحرار فينا ∴ ما حيينا والنضارُ

٢٨ بشروا القارع أنا ∴ في الوغى صبرٌ جبارُ

٢٩ لم يعد من رائع بلدي ∴ تاركًا مصرًا تضارُ

٣٠ صوتنا من صوت سود ∴ مستعد واطارُ

٣١ من عندنا كالكواكبات ∴ مثلنا لا يستثارُ

٣٢ إنه من خاض الحياة ∴ لا يباليه العثارُ

٣٣ إنه من ذاق الحقوق ∴ قد تجاوزه الفرارُ

٣٤ طمئنوا وفد الحجيج ∴ مبدأ الراقي الحوارُ

مسك الختام

٢٥	واقبلى هذا التراني	.:.	بعدما طال انتظارُ

تمت

للشاعر/ محمد على حسن الشهير بأبو الحسن العمودى
بدشنا - قنا
ناظر دار العلوم بالمعاصرة ت/ ٧٧٢٧٠٠٢ ٢٢/٤/١٩٩٦

نشيد (٩٠)

جماعة الصحة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية والإعدادية

١	نظافتي .. نظافتي	∴	أنت شعار الفرقة
٢	وزهرتي في عمري	∴	عنوانه فخر الأمة
	☼ ☼ ☼		☼ ☼ ☼
٣	أحببتها لأنها	∴	تزيد من محبتي
٤	في أسرتي في صحبتي	∴	في فرقتي . في أمتي
٥	ومن جمال طلعتي	∴	في جولتي في رحلتي
٦	في زورقي في نزهتي	∴	في غدوتي في روحتي
٧	وجدتها نضرتي	∴	ووفرتي في صحتي
٨	في همتي في فكرتي	∴	في رياضتي في وثبتي

	☼ ☼ ☼		☼ ☼ ☼
٩	فاستمسكي يا فرقتي	∴	واستمسكوا يا إخوتي
١٠	برًا على الدوام تحرزوا كمال الصحة		
١١	فترتقوا وترتقي	∴	بالعزم فتلم أمتي
١٢	يا شعبتي قولي معي	∴	أنت فخار الصحة
١٣	في مرقدي .. في مأكلي	∴	في مشربي في حلتي
١٤	طول الحياة مذهبي	∴	أمثولتي نظافتي
	☼ ☼ ☼		☼ ☼ ☼

ملحوظ: استغرقت وضعه وتنقيحه ساعة واحدة في الخميس ١ من جمادى الآخرة عام ١٣٢٧ هـ الموافق [illegible] ١٩٠٩م وأهديته للرائد الأول السيد كامل الأورم[illegible] مدير التربية والتعليم [illegible]

"لوس" (١٠)

- مقدمة غزلية -

... طلب إلى أحد الأصدقاء[١] أن أكتب له رسالة غرامية ردا على رسالة تلقاها من محبوبته[٢] (لوس) فقدمت له بهذه الأبيات من القاهرة في ١٢ يناير ١٩٦٠م

١	لوس ما أحلاك معنى وجمالا	∴	في فؤادي ثم عيني لا خيالا
٢	لوس ما أشهى عبيرا فاح من فيك		ومن خديه ماسا ثم مالا
٣	أنت لحن في جناني مطربا	∴	لوس يغزوني جنوبا وشمالا
٤	يا ملاكا رام وصلي يا السراج	∴	من لواظ الفتك لا ترحم مثالا
٥	لوس رفقا بالهوى رفقا بقلبي	∴	ليس لوس قتل من يهوى حلالا
٦	هات يا لوس حتى فصل السلام	∴	أنظري لوس بحبي كيف سالا

	* * *		* * *
٧	جفانيك لوسي .. ورفقا بحبي	...	ولبيا وقلبي صبرليا ووجدي
٨	أعيدي حياتي بحبي ألوسي	...	حرام وربي مماتي ووجدي
٩	فارحمي لوسي رجائي ليس يشفي	...	من سوى لوسي ودادا ووصالا
١٠	فؤادي صريع رجائي وصال	...	للوسي خلا من بعاد وصدود

(١) الاستاذ رجائي صديم السكرتير المحاسب بمكتب الأدباء

(٢) الآنسة "لوسي" الموظفة بأحد بنوك القاهرة

ملحوظة : (١٠) أبيات :-

استنفذت وقتا ساعة من مساء يوم ١٢ يناير ١٩٦٠م

تحية الأم في عيد الأم (١١)

ألقيت في عيد الأم ٢١ مارس ١٩٥٩ بمدرسة الترعة البولاقية الإعدادية للبنات

أماه يا خير الملاك...
أماه نور الفجر لاح...
صحت للديك الصياح...
وذا عبير الزهر فاح...
فاستيقظي واستمتعي...
فاستقبلي عيدًا أغر...

أماه هذا اللحن أنغام السماء...
ردّدي عذب الغناء...
ورددينا بالدعاء...
واستقبلي أم الضياء...
عروس دنيانا ذكاء...
واستبشري فاليوم عيد...
عيد على الدنيا سعيد...
عيد لأمي خير عيد...

☼ أماه في هذا الصباح ...
☼ نزجيك بالقدر المتاح ...
☼ تعبيرًا صدقه صراح ...
☼ أكاليل زهور أقاح ...
☼ نهديه رمزًا للكفاح ...
☼ عنوان حب وانشراح ...

☼ ☼ ☼

☼ أماه قومي وانهضي ...
☼ فاليوم عيد ...
☼ عيد على الدنيا سعيد ...
☼ عيد لأمي خير عيد ...

☼ ☼ ☼

☼ الطير غنى بالنشيد ...
☼ تغريدة العيد الجديد ...
☼ واحتفال باللحن الفريد ...
☼ في طلعة الصبح السعيد ...
☼ والنور في الفضاء الرطيب ...
☼ يستقبل العيد الحبيب ...
☼ بالفرح والرقص العجيب ...

ه

٥ أماه قومي وازرعني ...

فاليوم عيد ...

عيد على الدنيا سعيد ...

عيد لأمي خير عيد ...

تمت

"٥٣ بيتا"

الصورة

مختارات من شعر المسرحيات للشاعر

مسرحية ميلاد الجمهورية العربية المتحدة
العاشر من يناير ١٩٥٩
— أغاني أوبريت الوحدة —

فتاة الشعب المتحمس تغني :-

شعارُ العروبة :. نجوم السعودْ
وفاء العروبة :. أماني الجدودْ
نجاحُ العروبة :. نشيد الخلودْ

مصر تغني :-

من الخلد وحدة رنت لي
بناها جمالٌ والقوتلي
أماني وآمالٌ وأحلا
مُ سعيدٍ ويحيي حققت لي

شباب كسالى لبد شيب
وحلم تناءى وتجشالي

وألحان شاد بالجفون
تهز القلوب بالشمال

شقيقان في مصر وسوريا
هما التوأمان في الخوالي

فيا فرحتي ويا سروري
بأعياد عزٍّ قد سعت لي

سوريا تغني :-

فيا عرب يا أحفاد أسرى
تواصوا لوحدتي وعزي
وصونوا حمانا والحدودا
ونيلًا بجنتي وبردى

وهبوا الكائنات فينا
وردوا الأعادي نحو لحد

وعودوا كراماً أسد مجد
وزيدوا فخاراً تحت بندي

وزفوا شموع النصر والرى
وغنوا بأحلام الخلود

الجمهورية العربية المتحدة تغني :-

٥ وحدة في الشرق قامت
ليس لي في الشرق ند

٥ فرحة في الشعب عمت
زانها يمن وسعد

٥ فانثروا زهراً وهبوا و
وانشدوا لحناً يعد

☼ وارقصوا واهنئوا وقولوا
وثبة الأحرار مجد

☼ ذا جمال والعقو تلى
حكمة باتت تعد

☼ ☼ ☼

الجموعة تنشد :-

☼ أنت الإله وحدتنا
وبالنصر توجنا العوالي

☼ فيا رب بارك وحدتنا
ونقضي بها هام المعالي

☼ ☼ ☼

(١٥ بيتاً)

ـــ تمت ـــ

الشاعر / أبو الحسن العيودي [illegible]

مدائح «الله يا محمد الله الله» (١٣)

مختار من مسرحية «شقاء على الأرض» للشاعر

١	الله يا محمد الله الله		الله يا محمد الله الله
٢	الجنة تحت رجليك	..	بالصدقة والإحسان
٣	والجنة من إيديك	..	تعطيها وانت رضيان
٤	تغفر لك ذنب عظيم	..	وتقول برد الرضوان
٥	أحمد أحمد	...	أحمد أحمد
٦	تلاقي الرب	...	عليك رضيان
٧	واليتيم ويا المسكين	..	من خيرك يعيشوا في أمان
٨	والفقير مريض ويا عيال	..	ويبات من فيضك فرحان
٩	الله يا محمد الله الله	..	الله يا محمد الله الله

١٠ الدنيا مسرة دايمة لحد * والآخرة وحياتك جد

١١ أنفقه مالك يطول عمرك * وادقصد بابه واحد فرد

١٢ طهر قلبك بالصدقات * جبارك يوم بالحسنات

١٣ زود نفسك بالخيرات * وافرح بنعيم إله قد لاهات

١٤ وادفع قرشك للمسكين * يرضى عليك رب العالمين

١٥ لله يا محسن لله لله ... لله يا محسن لله لله

١٦ والمحروم تعطيه من خيرك * أقل شيء تشوفه كثير

١٧ حسنة قليلة ترضي فقير * وتجعلك في الجنة سرير

١٨ أنفق مالك أنفق مالك * على الفقرا والمساكين

١٩ لعيالك يصلح مالك * رب الكون والعالمين

ت لله يا محسن لله لله ... لله يا محسن لله لله

دوشم ٢٢

«ثلاثية العذراء» (٦٠)

تقديم :-

قصة حب عنيف عاشها ببلدته في أقصى الصعيد في الفترة من فبراير الى ٥ أكتوبر عام ١٩٥٨م فكانت نقطة تحول في حياته من الوداعة والهدوء وطيب العيش الى الثورة والعنف والقلق مع زوجته وأهلها وكاد حبه الذي لم يدم طويلا لزوجة جديدة العذراء أن يعصف ببيته الآمن، ويشرد أولاده الأبرياء بيد أنه ارتحل الى القاهرة في أوائل نوفمبر من العام نفسه ليتخلص من النار التي شبت في أسرته ولينقذ بيته من الدمار والخراب.

وهذه الثلاثية أنشدها حبيبته في احدى رسائله لها قبل أن تعصف الرياح بهذا الحب العفيف الطاهر، وتحيله إلى ذكرى لا تخلو من مرارة وألم ..

«الصورة»

١ يا نسمةَ البرِّ شعادِ حيّي طيفَها
واستقبلي ريحَ الصباحِ ديارَها

٢ حمّلتها مني سلامًا ذاكيًا
بالله طوفا والثما أعتابَها

٣ ريحَ الصَّبا هبّي بروضي واحملي
من عطرِ أزهاري عليها سلّمي

٤ نجمَ السما خفّفا رفيقًا عن فؤا
دٍ ساهرٍ يُصلى بوجدٍ دائمِ

٥ يا منيتي جودي فالحبيبة زرقت
من هجرِ شوقٍ مضرمٍ فتكرّمي

٦ واذكري يا شمسُ ليلتَنا إذا
قمنا نغيظا حالَ الدائمِ نائمِ

٧ فيها تلاقينا وثارَ الشذا معًا
دونَ الدثارِ لتوصلا لم نعلمِ

٨ هذا رقيبٌ شاهدٌ هو جارُنا
لم ندنسِ الحبَّ العفيفَ بمأثمِ

٩ إنا تلاصقنا على حبٍّ لنا
حبّينا وحبيبنا وقلبٌ مغرمِ

١٠ رقيناه وصرنا طاهرًا لولا عفا
في النفس ما كنا تجوزنا منه [illegible]

١١ للدار والجار والرقباء ردوا وما نجحا
بل عفة قدسية خلط الدم

١٢ لكن غدر الحاقدات المفتري
لم يرع إلا بيننا أو برهم

١٣ ونشر ذيلا طاهرا عرضه التي
لم تقترف حوبًا لهم أو مأثم

١٤ حمدًا لهم إذ أحالوا بيننا
يا شمس بالشر العظيم الغاشم

١٥ حمدًا لمالكي إنا قدرنا بدا
رغم الأنوف الزرق جهرًا فاكتمي

١٦ يا شمس إن أزمعت صبرًا للقضا
والنصح مني إن تداري تسلمي

١٧ قد لاحت البغضاء من أفواههم
وقلوبهم لا ترعى حرمة محرم

١٨ إن كنت يومًا فاحت فقد
باعدوا لبعدي عارم

١٩ دار الهوى رثت الجلاء ولسنا
فيها نصير سوى هشيم الطاحم

٢٠ العامُ يخطو مسرعًا والصيفُ آ

ـتٍ فارقتي يوم اللقا كي تنعمي

٢١ في موعدٍ أخت الوفاء سنلتقي

وسنحتسي خمرًا رضاب المبسم

٢٢ خمر الشفاه المشتهاة وبلسمٍ

شافٍ أحبّ بغية لمتيم

٢٣ يا شمس هانت فرصة نذرت على

ذكرى نسائم شطر الفقير العائم

٢٤ في رقصةٍ إسماعيل أو في الأندلسْ

فوق المروج الخضر نغني واعلمي

٢٥ يا شمس ذا رمز المنى في خاطري

هتافٌ أنه بشراك أخت المكرم

٢٦ فاستبشري وتحلقي في روضة الـ

ـحب الجميل وعطفه المتنعم

٢٧ يا بسمة الإشراقة حلّي ثغرها

حتى يشفاها خاطري حمراء

٢٨ حملت بشرى قبلة في رحيقها

أروي الحشا منّي بفيك الباسم

٢٩ فاستقبلي رمز الهوى في العيش

منه فيك أحرى للحبيب الهائم

مُلِّكتِ يا أورقاءُ قلبي والحِجا
وأمدية الحرّى مجودي وارجعي

((تمت))

القاهرة في ١٨ يناير عام ١٩٥٩

الشاعر

محمد علي حسن علي الشهير أبو الحسن الصعيدي

دشنا - قنا

مسرحية (الخالدون) للشاعر (١٥)

أصر حسين هاشم على أن يذهب إلى معسكر تدريب الفدائيين في حرب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ فأشفقت عليه أمه، وخرجت من أثره تحاول أن تثني عزمه، بيد أن مربية محسن وهي تشهد هذا الوداع أخذت تترنم بهذه الأبيات:

* * *

* صغير وهذه الأم محزونة تبكي

وهل محسن يدري الذي قال لا يعني

* وأطفال كل الناس أمثال محسن

وإن زاد عنهم في التشاقي وما يجني

* فلله در الأم أمثال أمه

ولله ابن تصبو وفي الأم ما تعني

مبايعة الزعيم جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية (١٦)
عام ١٩٥٥

ما أروع المبايعة	يا قائد العرب الهمام
لم يحظ من قبل بها	خليفة ولا إمام
من شعبك الحر الأبي	من أهاليك العظام
أعظم بها من ثقة	تسمو بها فوق الغمام

وانعم بها تقدير حب وارتياح وانسجام

واعتبرها زعيمنا	عنوان حب ووئام
وسر بنا موفقا	مظفرا إلى الأمام
واجمع جمال شملنا	على الإخاء والسلام
صانك ربي من شرور	الخائنين واللئام

«انتهت»

في ذكرى إطلاق الشرارة الأولى لتفجير صخور أسوان لبناء السد العالي في عهد الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢م (١٧)

فجرت يا جمال أصالة اللغم
وأرى صخراً جاثماً منذ القدم

أدميت قفراً سائلاً بل ميتاً
بالبعث هذا تبتغي حجم النعم

تبني من الصخر الذي فرقته
سداً عظيماً خيره ملء النعم

فاليوم عيد أشرقت أنواره
واليوم مصر ستبتني عالي القمم

٥ - فاستبشري يا دارُ واستقبلي

يومَ الإمامِ المرتجى فخرِ الأمم

٥ ٥ ٥

خمسة أبيات

تمت

(١٨) محمد رشدى بالترقية الى الدرجة ~~[illegible]~~
بمدرسة دمشا الاعدادية بتاريخ ٢/١٤/١٩٧١
هنأنى الاستاذ الفاضل/ أمين السيد البلتاجى
بأبيات جميلة عبر الشعر، وآثرت أن أرد على
تحيته من طابور الصباح فى اليوم التالى ٢/٢/١٩٧١
شعرا فقلت :-

يا ناظم الدر الذى يرضينا ... لمحمد تحية وأمانيا
ألبستنى دررا لقريضه ولآلئا ... فقهرتنى أنا يا أمين أياديا
حياك ربى يا أمين على الندى ... ولبقيت عمرك هانيا ورضيا
رب القريض حبتنى بشمائل ... غراء صرت بها أخص [illegible]
هنا تلى عقبالك الدرجات أنت جديرا بالثانية تواليا
بمشيئة الله القدير العلى ... تسعى كالنسور الى مقاعد عاليا
يا شاعر النيل الأمين تحية ... يا بلبل الوادى مليك [illegible]
يا أيها الشادى مدحتنى فرفعتنى ... أعليت قدرى فى الورى وحصانيا
أقسمت أنى ما وفيتك يا أخى ... جود الدهاء ولا أرانى راضيا
ولك ذكرك فى الورى وفؤاديا ... ولأشكرنك يا حبيب زمانيا

تمت

عشرة أبيات

(١٩) رسالة تهنئة ودعاء

الزعيم الخالد والرئيس المحبوب محمد حسني مبارك

قبلاني الجارة والسيد :-

من قلبي وصادق مشاعري أهنئ سيادتكم بأرق

وأطيب وأجمل الأماني :-

أولاً : بعيد ميلادكم السعيد داعياً المولى عز وجل لكم

بالعمر المديد والصحة الموفورة ،

ثانياً : بعيد ذكرى البطولة التاريخية الخالدة :-

(تحرير سيناء وطابا فاتحة لعصرنا المجيد)

في العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر ١٩٧٣

والتي أرجو أن يشرفا بقصيدتي (نصر أكتوبر وتحرير سيناء)

أغنية ونشيد

(أنا حسني محرر سيناء وطابا)

فتقبلوا حبي ودعائي وكل عام وأنتم بخير وعافية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٥ / ٥ / ٢٠٠٧م

المخلص

محمد علي حسن علي

العبودي بيشنا

(١٩)

نصر أكتوبر وتحرير سيناء

أغنية نشيد

(أنا حارس تحرير سيناء وطابا)

—ـه—ـه—ـه—ـه—ـه—

لا تلمني يا حبيبي في هواها

ليس مثل العشق إلا إن تراها

هي قلبي . هي روحي . هي موطني

قدسها في الله يوما حرت فيه

سر قديم يا خليلي في ثراها

إنني حارس يبارك ذو الوفاء

عن سماها حالما أبغي رضاها

أنا صب عاشق أحمي حماها

هل تراني يا خليلي يوم بدر

أقصف الأعداء وصيتي في رباها

أفرض السلم قويا وجسورا

بعد حرب ذاق مصريه لظاها

هذه سينا قدس الله ثراها

مهبط الوحي تجلى الرب فيها

أرفع الأعلام فيها بعد تحرير

الأعادي في تحرير قد أزلها

شهدت طابا وسينا يوم عيد
كان حلماً وفخاراً قد كساها
سيزيد التاريخ أني قد سردت
لقصة يا مصر أبكى من غزاها

* * *

ليوم طابا لم تقم غير عز
ملأ الآفاق عطراً بشذاها
زادني طابا وسينا بالشعور
وبحسن ربط معالي لواها
فحماك الله ربي يا مبارك
يا عظيماً ذاب عشقاً في هواها

— • — • — • — • —

(تمت)
ثلاثة عشر بيتاً
في ١٩٩٩/٧/٧

الشاعر
ابو الحسن المسعودي

«[illegible] الإسلام وتحديات المستقبل» (٢٠)

لنصر الكويت في ذكراه الأولى ٦/١٠/١٩٧٤م

١ انتصرنا .. انتصرنا ∴ يا إله العالمينا

٢ انتصرنا وعبرنا ∴ للبغاة الظالمينا

٣ نسترد الجو قسرًا ∴ من غزاة جائرينا

٤ قد أحلنا البحر جمرًا ∴ ورمينا الغاصبينا

٥ وجعلنا الموت حبًا ∴ للأعادي الغادرينا

٦ وجعلنا الموت أسدًا ∴ تشتري النصر الثمينا

٧ قد عبرنا وحطمنا ∴ خط بارليف الحصينا

٨ صاح فيهم الله أكبر ∴ صيحة الحق يقينا

٩	وعبرنا الجو سربا	...	لنصون العز الثمينا
١٠	وخطونا فوق سينا	...	بعد ست صابرينا
١١	ولثمنا الرمل بوجد	...	ونصلي شاكرينا
١٢	ورفع الأعلام جهرا	...	رغم أنف الطامعينا
١٣	ننصر الحق ونمحو	...	ما جناه الكائدينا
	— ه — ه — ه —	ه	— ه — ه — ه — ه —
١٤	يا إلهي قد نصرنا	...	واستعنا بك حينا
١٥	دوت بالعزم ردت	...	بعد ست من سنينا
١٦	تلك أشلاء الأعادي	...	نحرنا ما قد جنينا
١٧	عاد الأفواج تترى	...	جمعات وطنينا
١٨	سجل التاريخ أنا	...	خير جند ظاهرينا

١٩	دع عنادا وافتئاتا	وغرورا يا لعينا
٢٠	دع شناعا وسراءً	عند قوم عاد لينا
٢١	لن ترى بالحرب أمنا	كم صبرنا صابرينا
٢٢	فاغتنم السلم حياةً	إن أردت العيش فينا
٢٣	كم شربنا من العوادي	كم جلادي الأعادي
٢٤	شعبنا اليوم ينادي	أخرجوهم من بلادي
٢٥	فاقتلوهم بالسلاح	واشنقوهم بالأيادي
٢٦	واكشفوا للخلق طرًّا	زيفهم في كل واد
٢٧	واجعلوا النصر أغانيه	عنتريةً من كل ناد
٢٨	يسمع الغرب صداها	شاد أوطم في عناد

١٩	يتغناها بحبٍّ	كل شادٍ كل حادِ
٢٠	نحن أحرار كواسر	أرضنا ليست لغادر
٢١	قد فرشناها جحيما	وحفرناها مقابر
٢٢	للأعادي والطغاةْ	والغزاة الجائرينْ

تمت

حرر في ١/٦/١٩٩٩ الشاعر

« اثنان وعشرون بيتا » محمد المر حسن علي العبودي

الأستاذ الفاضل / محمد صلاح الدين العطار (٥١)
بمناسبة ترقيته وكيلاً لمدرسة دشنا الثانوية

يا صلاح الدين يا أغلى حبيب
سرني أنك صرت منا بالقريب
يا أخا العلياء أهلاً وسلاماً
أنت ما لست فينا بالغريب
يا خليلي أنت في دشنا هلال
أنت نور يمحو الجهل الكئيب
يا أخي أنت في دشنا رسول
أنت ورداً ونهل عذب رطيب
فتقبل قبلة الترحيب مني
والتهاني بالمعالي يا حبيب
دارنا رحب وشوق لو علمتم
جاوز الحد فزرني يا طبيب

تمت
في ٢٢/١١/١٩٧٠

الشاعر /
الجاحم العسوفى

(٢٢)

تحية مباركة ونصح كريم
من لدن ابنتي الغالية ((إيمان))

إيمان والإيمان منك بدا لنا
أنت الملاك يا جنتي وشذا ليا

ولأنت غالية الفؤاد وسلوتي
ولأنت لخير من الورى ولفاطميا

يا درة العمر الأثير وحلوتي
بين الأنام كريمة تسمو ليا

يا درة العقد النظيم تحية
أهديكموا نشوانة إيمانيا

قبلتها وأريجها متضوع
يا من بها أنجبت من أولاديا

فتقبلي مني تحية والد
أعطاك كل محبة وتفانيا

أم النجابة والسماحة والندى
بوركت يا عرس الفضيلة غاليا

أوصيك يا إيمان أن تتعلمي
فالعلم أجمل حلية لبناتيا

فتقلص وتعلص وتقلص
حتى أراك البحر يعبر وطاغيا
وأراك نجما في السماء متألقا
محوطة الأخيار أو غرس وصايا

— — — — — — — — —

" تمت "

والدك
العبودي

(٤٢) ترحيب بمقدم ابنة أختي العزيزة زينب (بثينة) وقد زارتنا على شوق لرؤيتها بالأدنجراو العدم

— ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ — ٥ —

أبنية الأخت العزيزة مرحبًا
أهلا وسهلا يا بثينة بدارنا

شرفت دار أحبة وأنرتها
يا نسيم روضتنا ودرة عقدنا

وسعدت خواطرنا بشيء وهللت
يا البدر يخطو في الرحاب ورنا لنا

أنت الفؤاد وحبه وربيعه
يا جنة الآمال خضراء المنى

هيا إلى بيتي أعمره بالـ
قبلات يا أغلى لدى من الغنى

يا بنت حمودة ابن عمي قد غزت
مشاعري غزو الأحبة عندنا

هزت شمائلك الكريمة أضلعي
يا بنت أختي وابن عمي قد دنا

أخت الوفاء تحية طابت أريـ
ـجا مثلما طابت بثينة عندنا

بنت العلا أوصيك أن تتحلي
فالعلم أجمل ما تزين بناتنا
فاسعي لأخلاق وعلم رزانة
أدب وعقل راشد حسناءنا

تمت في ١/٢/١٩٧٢م

الشاعر
خالد
أبو الحسن العمودي

(٤٦)

«مدح ورد»

رداً للأستاذ د/ أمين السيد البلتاجي على عسكري له وثنائه عليه شعراً بشعر بمناسبة ترقيته إلى الدرجة والأبيات التالية من شعره معنونة بما سلف.

---

١ ماذا أقول وأنت فوق مقالتي
أأقول شعراً أم أصوغ معانيا

٢ أم أرتقي قمم النجوم لألتقي
بك حيث تبدو في سمائك عاليا

٣ أم أحبس الأنفاس دون أحبتي
فالدهر حيرى إذ تقول القوافيا

٤ يا ناظم الأبيات مدحاً إنني
سأظل أسبح في رحيقك شاديا

٥ أنت الذي سبك الجمال قصائداً
وملكت من قمم القوافي العواليا

٦ سبحت لفكري بين كل جميلة
وحلقت بالأحلام فوق الروابيا

٧ وفتشت في الذكرى وعن كل درة
وبعثت للآذان رسل بيانيا

٨ فلم ألق ما يكفي لمرحلة يا أخي
وضاقت بي الدنيا وغاب لسانيا

٩ ولولا الشعر يكفيني لأرض محررا
ولولا النثر إن عز القريض مواتيا

١٠ ولكنني أجري على ثور طاقتي
ويشفع لي أني أحاول عاليا

١١ تقبل على كف القريض ترانيا
ولأجمعه بالكأس الحبيب أمانيا

☼ ☼ ☼

١٢ رددت لقولي فوق بحرك يا أخي
ليبطل بحر الشعر في الروض جاريا

١٣ فإن أردت السير حين يصيبه
رأيت سعير الماء يحفر الروابيا

١٤ بحرك أزهار الخيال كأنه
من بينه أزهار الوجود أتى ليا

١٥ وقفت به أبكي وأبسم معجبا
من الحب والمدح المفوز زاكيا

١٦ إذا كان لم يتبعه بحرنا هادرا
فإنه المجيب العبقري يباريا

١٧	تعانقت الوالدة دشنا وموطني حبًّا فأمسى الحبُّ للحبِّ ساقيا
١٨	سلام من الأستاذ للأهل هاهنا وفود الرعاء المستضيفين أمانيا
١٩	إليك أيا دشنا تحية شاعر يسوق إليك الحب والشعر راضيا
٢٠	عليك سلام الله يا أخت موطني وعلى جناح الخير ألقاك ثانيا

تمت

في ١٤ / ١٢ / ١٩٧١م

الشاعر

أمين السيد البلتاجي

مدرس لغة عربية بمدرسة دشنا الإعدادية

(٥٥)

كلمة من القلب
للآنسة الغالية "سلوى محمود السيد أحمد"
بأبو حمراوز المقدم إليها فى ١٥/٤/١٩٧١

---

١ يا زهرة الوادى الأنيق تحية
مشبوبة منى إليك بخاطرى

٢ وجنود شوقه فى فؤادى تغزوه
طرب سلوى لم تفارقه ناظرى

٣ سلوى تباركك من حنان شمائل
تعذيبك قد ملكت على مشاعرى

٤ نالمستنى يا خير طالبة وفت
بعهودها وتقى لقلبى الحائر

٥ أحببت فيك الجد ينشد الهوى
وسمو غايات ودفع مفاخر

٦ فيا لى الأيام على الدوام مسيرة
محمود قلك يا أناح الباهر

تمت

تحية زائر كريم (٢٦)

مدرسة الانيز همصار بالابتدائي

يا زائر الفصل الكرام ∴ منا على الإطار السلام

أسعدتنا يا ضيفنا ∴ شرفت يا خير الأنام

آنستنا يا فخرنا ∴ يا رائد القوم الهمام

يا مرحبا يا مرحبا ∴ شرفتنا يا حامد

أسعدتنا أكرمتنا ∴ آنستنا يا ماجد

في ١٩/١/١٩٦١ مدرسة عمر بن الخطاب بيشنا

في مساء

السبت الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٧١

بمدرسة دمشق الإعدادية

كلمة وفاء وتوديع (٨٧)

لموكب العلم والنور والعرفان ولباقة الرواد الأعزاء الراحلين عن دارنا ورجوعنا إلى أوطانهم الحبيبة عنا إن شاء الله مودعين منا أساتذة وطلابنا وآبائنا بالحفاوة والتكريم ..

---

١ أصادقي دمشقنا وإخوانه برها
يا صحبة الذهاب عن فراقها

٢ يا من بكم عمرت قلوب أحبة
وتشرفت ساحاتها وديارها

٣ يا من على كره نسام فراقهم
ونذوق نار بعادهم وأوارها

٤ يا موكب العلم العظيم الراحل
لقلوبنا وعقولنا رفقا بها

٥ يا موكب الرواد إن رحيلكم
قد هز في الأحشاء أوتارها

٦	يا إخوتي إن الحياة بغيركم مرٌّ مذاقُ طعامها وشرابها
٧	يا إخوتي إن الحياة بدونكم ظلماء لا أبصر ولا أعش لها
٨	يا إخوتي كيف الوفاء لرفقة ملكوا القلوب زمانها وحياتها
٩	يا زمرتي عند البيان تعثرت ألفاظه من ذا الثقيل عتابها
١٠	ذهبت كأشتات تفرق شملها أنّى لمثلي جمعها ونوالها
١١	عام مضى يا إخوتي فكأنه رؤيا طوت ألحانها وسرورها
١٢	طارت معاني الفكر في تكريمكم قوم سموا بالعلم فوق مثالها
١٣	شاد الزمان بحبكم وبفضلكم حياكم الإله وما لنا تبديلها
١٤	بالأمس ودعنا أميرا بقوله شقت شغاف قلوبنا فبكت لها
١٥	فاضت عيون السامعين غزيرة وتفتت أكبادهم أسفا لها

١٦ طاب دشنا اليوم وقد صرنا نرى الدار القديمة أطلال أرجاؤها

١٧ ماذا أقول مودعاً يا سادتي
والنفس قد ذابت أسىً وفؤادها

١٨ يا باقة الإخلاص يا رمز الوفا
يا نجم أمتنا وخير رشادها

١٩ يا شعلة النور العظيم الحية
من دارنا مشعرية أعطافها

٢٠ عافاك ربي يا أمير تفضلاً
وسقاك من كأس الحياة حصادها

٢١ يا درة العقد النظيم وخير من
قد فارقت سوهاج على أيامها

٢٢ يا الله إن عدتم إلى أوطانكم
فلتذكروا دشنا وإخوانا بها

٢٣ ثار الفؤاد ومزيد من أحبابهم
وتذوب وجداً والحمى عطاؤها

٢٤ سيروا وعين الله راعية لكم
وعناية الرحمن في حفظها

تمت

الشاعر
أبو الحسن العيودي

بيعة شعب وتحية زعيم (٨٣)

... شعب قنا يحيى الوفد الجديد ويبايع زعيمه الأستاذ فؤاد سراج الدين
في المؤتمر عصر جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ السابع من نوفمبر ١٩٨٤

١ يا نحب أنت زعيمنا وسراجنا
ونضارة الوادي ونور قلوبنا

٢ يا ابن فؤاد تعلقت آمالنا
ترجو شفاءً يا طبيب جراحنا

٣ فاسلك سبيل الخالدين مجددًا
وازرع لعودته الآن أمجادًا لنا

٤ واصرف عن الوادي خطوبًا لم تزل
عالكت تؤرقنا لعودة مسارنا

٥ واجعل شريعتنا لديك منارة
هذا المصادر إذ هي حكمت قد سيرنا

٦ إسلامنا يفديك في أصالتنا
إذ هي تبتغي الإصلاح أو إسعادنا

٧ واجمع عروبتنا أنل أهدافنا
أعلنه لكل العالمين صفاتنا

٨- وصدر الدوام لشعبنا وجهاده
وعروبة تجري دما بعروقنا

٩ واحرص على كسب لنا متقدم
والوقت باقٍ والجهود عهودنا

١٠ طابا أما لنا كذلك قدسنا
وكذا فلسطين الحبيبة حدودنا

١١ واعلم بأن الله فلك إسارنا
وامدد يديك مباليها ربا شنا

١٢ واخشَ رحيلك والنا طرازولا
تركته المخرف يسي وصفوفنا

١٣ واحذر عطاءك والشقاء لغيرنا
إن أحسنوا أحسنا أو ثم إخواننا

١٤ وأمِل لصدر صدر الخير في أبنائنا
طرا وقوم ما البلاد بلادنا

١٥ وارفع جواد عمر يسعى لمصيرنا
من عين قصد فالرفاه رفاقنا

١٦ وأقل عثار العاثرين ولدته
والطل إخوانه وحق رياطنا

١٧ واعلم زعيم الوقد أنه فرحنا
يرتث وأن الصفح من إحيائنا

٦٨ وصبارك أسدى يداً مشكورة
فالنكر ليس فؤاد من أخلاقنا

٦٩ وازابي بنا أريج السماحة والرضا
من غير عَتْبٍ فالسماحة فخرنا

٧٠ واقبل تحية شعبنا ممزوجة
بالحب والإخلاص منا في قنا

—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—

(تمت)

٧ / ١١ / ١٩٨٤ م

الشاعر
أبو الحسن العبودي بدشنا

في ذكرى شهداء بور سعيد (٢٩)

في ٢٥ ديسمبر ١٩٥٦

لله الله يا بور سعيد، وجبينك شرق الخلود

والتضحية في دنيا العار والسلام.

---

١ والله أرواح عذارى تصاعدت
ومن جوف ربا بشوق للبذل والعطاء

٢ كشعل نشيد إلى السماء ليتوهج
تتوارد أنوارًا من دم الشهداء

٣ ظماء فما ارتوت من أقلام شرايينا
صاعدًا صاعدًا قلوب بأغراء

في الشكوى (٢)

في رسالة للأستاذ / حامد عبد الرحمن عبد العال
في مرضه " استفاد الدم عافاه "

— • — • — • —

١ وليلٍ طويلٍ ثقيلِ الظلالِ
يراني الكرى من عِبادِ الظلامِ

٢ إذا رُمتُ أن أبغي به الشهدَ بُرءًا
تمطّى خبيثًا فأقصى مرامي

— • — • — • —

١٩٦١

(٢١)

حفيدتي وفرحتي

قصيدة غزلية كطالبها

كانت طالبات الصف الثاني الإعدادي يرغبن قبل التخرج على أن أكتب لهن "بأوتوجرافاتهن" كلمات رقيقة للذكرى وكان من بينهن البنت (إيمان) وابنة أختي "زينة" وقريبتي سلوى وكنت أكتب لهن ما يرضي مشاعرهن ثم كانت حفيدتي وفرحتي غارت منهن فطلبت مني أن أكتب في "أوتوجرافها" كلمة شعرية غزلية ترضي مشاعرها أسوة بهن فتقمصت شخصية الشاعر يتغزل قائلا :

---

١ وددي لو شيلك رقية وجواهر ... مشبوبة فيها فمثلك نادر

٢ يا من إذا ذكرا اسمها ذكرا الندى ... وتزينت الصدر الحرور الحائر

٣ شفتاك خمر واللحاظ قواتل ... والقد مياس وخصرك ساحر

٤ والصدر منك وقد علا لعناقي
نشوانُ يا فدوى وجسمي ذائرُ

٥ أحرقتني بتنهداتك لم أنل
ما أبتغي شوقاً وجرحي غائرُ

٦ والحسن جرّ الرقيه لنيزونيلة
هبات إليه تهوى عليه مشاعرُ

٧ والشعر منك إذا تدلى طائفاً
بالخصر خصلة بالمشاعر غادرُ

٨ الله يا فدوى حباك خلائقاً
من ذا على إطراء حسنك قادرُ

٩ يا ليتني أحظى بوصلك لحظة
أرشفني بها قبلي وربي غافرُ

يا ويحني جودي علي بقبلة
يحيا بها نفسي فشوقي غامرُ

تمت

طلب إجازة عارضة (٤٢)

القاهرة في السبت ١٨ من جمادى الثاني ١٣٧٩ه‍ ١٨/١٢/١٩٥٩م

١ ۝ صحّ عامًا رئيسنا الهمام ۝

٢ ۝ عم صباحًا يا سيدي نعم السلام ۝

٣ ۝ فاسمع مقالي صادرًا تحت الختام ۝

٤ ۝ واقبل رجائي من هدوء وانسجام ۝

٥ ۝ أجهدنا للآن الحب الهموم والوئام ۝

٦ ۝ البرد غشاني ومثلي الزكام ۝

٧ ۝ ولي من الرصيد مسمّى الكرام ۝

٨ ۝ فامنحني أجازة اليوم يا خير الأنام ۝

إجازة عارضة مع ابتسامة

١٠. وفي الختام شكراً والاحترام

أخوك

مدرس/ محمد علي حسن

نصح وتحذير (٢٢)

بمناسبة طرد ورا دينى ذكرها أوراك من وارد خالد أشرف وعلاء ... عليان من يشد وكريت بعد ... تزيد عبرت عن نفسى باجتماع محذرا مع التسمية فى البيت الأول عروضه والقافية

---

١ لأدر التحذير الأجنبي "فصى"

٢ والطالب جمدى غادرا / تسلم والدار زرت ثمّ

٣ والجنة الروطار عمه / والعز سور نور الأمم

٤ والدالة الحمراء منه / كرمت جبارا بالنثم

٥ لا تحسنه ظنا يوم / جئت بظلم للرجم

٦ الطل عذار فلا / يوما والله هذا الحم / تأمن لمنعوس الذمم

٧ والكل الأصفار لا
تركبه الريح والبسم

٨ عالج أمورك بالحجا
والجأ لربك والهمم

٩ يكفيك ربك كيدهم
الدنيء عندي ولا دارهم

١٠ سلّم أمورك واحتسب
والله يرد من ظلم

—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—٥—

تمت

في الخميس ٢٤ من المحرم ١٤١٦هـ ٢٢ يونيه ١٩٩٥م

(٢٤)

زجلية

البنى أمانى آخر العنقود
تهنئة ميمونة يوم زفافها

عريس أمانى يا مسعود
صبرت الحلوة آخر العنقود
مبروك عليك سكر معقود
ما انت الحبيب انت الموعود

أمانى أميرة والمهر غالى
دى بنت الحبيب والكبير غالى

يا بيه عليك صياد
ركبت مهور وجياد
بالسهم ترمى ولا تجرح
وبعينيك الحلوة تصطاد

صبرت الغزالة الغندورة
دى عروستك حلوة وأمورة

غزال وزاد كل غزال
يكفيك شر الأنذال

✲ ✲ ✲

يا ألفين ما و نماسي
لو زرت بيتك يا أغاكي

بالحب نعمر والخلفة
ورضا المولى والذاكي

السعد يجري في رحابه
والورد نوّر والآكي

✲ ✲ ✲

«مبروك عليك وا لفين مبروك»

بابا ١٩٩٦م

تحية حب واعزاز (٢٥)

لصاحبنا الحبيب / الحاج فايز أبو الوفا محمد الشاذلى
وزير [illegible] "

انتخابات نوفمبر ١٩٩٥
مجلس الشعب

ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ ه ـ

١. نعم المرشح فائز بركاتنا
أنت الحبيب لقومنا وإمامنا

٢. يا أنجح الشجعان قد أسعدتنا
بالفوز حقا ساعة أعوامنا

٣. وحليفنا مختارنا بلد قد حبا
نعم الوفاء وكنت ذخرا لنا

٤. عشروا بنا والعشر فيهم شيمة
عرفوا الرجا فيما مضى وزماننا

٥. نحو العلا سر عبر الصعاب بنا
يا حبنا محققا أحلامنا

٦ يا رمزنا الغالي وتاجا عاليا
هاماتنا لنيطب به آمالنا

٧ بركات أنت لنا زعيم رائد
رغم الذنوب الزرقاء انت رجاؤنا

٨ يا خير إنسان يسوس أمورنا
رغم الأعادي قد رفعت رؤوسنا

٩ يا مفخرا بين الورى يا فائزا
هبة الإله لنا وعزك وحدنا

١٠ يحميك ربي مخلصا متفانيا
في خدمة الوطن العزيز وأهلنا

— • — • — • — • — • — • — • — • — • —

"انتهت"

شاعر الزراعة بديشنا

العبودي

"جراحة ناجحة" لسرطان

للطبيب الماهر (باقر إسكندر)

رثيت حمد جراحة الأنف والأذن بمستشفى ... العام
بعد جراحة ناجحة لاستئصال سرطان بحنجرة وحلقه

فيا بان صنعت المعجزات :: بمشرطك العظيم ومبدعات

من الفن الذي فاق كل حد :: تذكرنا بما قد جاد ذات

سنذكر باقرا عافى حبيبا :: ونبقى شاكرين إلى الممات

جراحتك العظيمة والصنيع :: وبادات السجايا والصفات

سيبقى ذكرك الأحلى جميع :: دعوا الله بالسعادة والحياة

وجئنا اليوم نهديكم بيانا :: لتذكر باقرا بالطيبات

وتذكر أنك الفذ العظيم :: بما قدمت للمرضى ومعجزات

على الإخلاص دوما كنت تبقى :: لما قدمت في الخير الساميات

طبيب الروح والجسم العليل :: بأدوية الشفاء الغاليات

ومبضعك العظيم وكل فن :: وحذقك في الجراحة مع ثبات

- - - - - - - - - - - - -

شكر وعرفان وثناء للطبيب الحاذق

حفظه الله ورعاه

في ٢٢/١١/١٩٧٠

الشاعر

ابو الحسن المبروك

بدمشق

"نبضة وفاء"

إلى سعادة الأستاذ الدكتور / مجدي عباس العقاد
أستاذ المسالك البولية بكلية الطب - جامعة أسيوط
أهدي قصيدتي :

شكر وتقدير أو نبضة وفاء

١ يا أخا عيسى عشت بالمعجزات
ذاك فضل الله أكرم النفحات

٢ هذه يمناك بإذن الله مبارك
تبرئ الأدواء أعظم بالهبات

٣ حكمة الله بها أصبحت تشفي
كالمسيح المصطفى باللمسات

٤ كم مريض يتلوى قد أتاك
فأنهى الدمع شديد الصرخات

٥ فاستقلت الداء مجدي بيديه
فهو بشرى ردت إليه البسمات

٦ قِس من للأهل موفور الرضاء
حامد الفضل كثير الدعوات

٧ أيها الأستاذ تجري لست أنسى
لك فضلا وعظيم الالتفات

٨ من حديث بحلاك غنى بالغزالي
من غضار الرأي لعقال حياتي

٩ يا ابن عباس رعاك الله ربي
ما لنا فنا عظيم البركات

١٠ وطبيبا بارعا حلو السجايا
نظاميا بأعلى الدرجات

١١ يا إله الكون بارك ذا الحبيب
جازه عنا أجل المعطيات

١٢ يا إلهي حقق الخير الحميد
رفعةً شأني وأعلى الأمنيات

١٣ أكثر اللهم من أمثال مجدي
كرم الدنيا بأهل المكرمات

١٤ واستجب لي يا إلهي ما دعوت
لابن عباس طبيب الخيرات

في الاثنين ٨ شعبان ١٤٠٤هـ ٢١ مايو ١٩٨٤م

«السادات فخراً وخلوداً»

ثلاثينية التأبين في حفل ذكرى الأربعين لاستشهاد بطل مصر الخالد الزعيم الراحل المغفور له الرئيس المؤمن / محمد أنور السادات ظهر يوم الثامن ذي الحجة ١٤٠١هـ السادس من أكتوبر ١٩٨١م أثناء العرض العسكري الباهر في الذكرى الثامنة لعيد النصر الخالد يوم العبور في العاشر من رمضان ١٢٩٣هـ الموافق السادس من أكتوبر ١٩٧٣م وقد ألقيت من سرادق الذكرى بمحافظة قنا برعاية السيد الوزير / عبد الحليم الصعيدي في يوم ١٨ من نوفمبر ١٩٨١م.

١- في ساحة العرض البهي الساهر
في بلاكة العرس الجليل الزاهر

٢- شالت يد الغدر الأثيم الأشوس
من قلبنا من روح مصر الطاهر

٣ يا إخوة الشيطان وتابعيه
حقدو زليخى ، بل كعوم الطافر

٤ ذاك الخميني الذي باع الهدى
شيطان إيران الحزين الحائر

٥ يا عصبة الشر الحقود الأحمر
ماذا فعلتم بالزعيم الظافر

٦ لم تقتلوا السادات لكن مصركم
يا إلف إبليس اللعين الماكر

٧ لستم ورب إخوة في الله بل
أشياع الحاد وفكر خاسر

٥ فالله لم يأمركم أن تقتلوا
نفسا بلا نفس كريذلك الشاكر

٩ أهدرتموا دم الإله الواحد
أفسدتموا أحلام جيل حائر

١٠ فانسوا من مخدوعا بكم حتى غدا
يرتعد من دم الإله القادر

١١ يا ذكروا الإله دروس شعبنا
ما كان لولا زيفكم بالجائر

١٢ ماذا فعلتم بالذي أحياكم
ماذا حصدتم غير خزي الصاغر

١٣ ماذا جنيتم غير عار في الورى

يا عصبة الشر العظيم الزاخر

١٤ يا غدرة نكراء لم يشهد لها

تاريخنا أمثولة في الغابر

١٥ يا رحمة عائلات فرطى للعدا

للموت صاغوها رصاص الواتر

١٦ ألممت بالحقد الدفين الأرقط

لا دينهم لين الحليم الصابر

١٧ أطلقتهم من سجنهم واستأسدوا

أعوان إبليس اللعين القادر

٭ ٭ ٭

١٨ لبورزيت بالغدر اللئيم الأسود

نشوانة بالنصر المؤزر العاطر

١٩ لم تحسبوا أنا في بوادر الغدر أو

نسمع نداءات الرفيق الناصر

٢٠ أحسبت أنا نلقى شجاعا عندهم

في مشهد الروع الحزين الفاطر

٢١ يا جيشنا المقاتل يا أغلى بطل

في ثورتي يوليو ومايو العاطر

٢٢ في حربنا يوم العبور الخالد

في السلم في صنع الأمان الحاضر

٤٣ في الثورة الخضراء في دستورنا

في العلم في الفن الجميل الآسر

٤٤ حاربت إلحادا وجهدا باغيا

بالحب بالنصح الرفيق العامر

٤٥ أعلنتها شوراء لا تبقي على

تشويهها في ماضٍ لنا أو حاضر

٤٦ سادات لا تقلقوا على أمجادنا ال

غراء في الصون الأمين الوافر

٤٧ لا تخش أنواء وحسبي قدوة

بالحب ربان السفين الماهر

٢٨ هذا الحبور الحر منه أهديتنا

فخر الشعور الفذ ليوم الفاخر

☼ ☼ ☼

في جنة المأوى بشريها المبدإ

يا داعي الحب الكبير الزاهر

وانعم عبيرا لعيرٍ في أرجائها

بالله جارا بالرحيم الغافر

☼ ☼ ☼
☼ ☼
☼

درعمستي

١٨ نوفمبر ١٩٨١

الشاعر
أبو الحسن العبودي
بدمشق

ثلاثينية التأبين

في حفل تأبين المغفور له الزعيم الراحل/ جمال عبد الناصر

سبتمبر ١٩٦٩ ميلادية

---

١ جموع الخلق أمواج غفيرة
تظل حائرات في المسيرة

ب صراخ من الشمال ولوعة بال
جنوب وحسرة بربا الجزيرة

٣ على الأسد الأسود على شهيد
تسجّى طيّ تاريخ وسيرة

٤ ملايين الخلائق صائحات
مفزّعة خواطرها كسيرة

٥- ملايين الحلالئ قد تداعت

تمزقوا بجيع حظ المريرة

٦- ملايين الحلائق ناتحات

على لبطل العروبة والحضارة

٧- ملايين الحلائق في الوداع

محرقة وأدمعوا غزيرة

٨- من الأعماق تسكن والزمات

زعيما عزا ان تلقى نظيره

٩- لوادي النيل بل للعرب طرا

جمال عاش قلبا بل بصيرة

١٠ وللأوطان في شتى البقاع

أب بأسوء أخ يرعى أموره

١١ وللإسلام داعية وراع

وللأحرار ذخر بل ذخيرة

١٢ حباه الله إيمانا وعزمًا

وحمّلَه بأخلاقٍ أثيرهْ

١٣ لسيف الحق للطغيان سار

وغاياته العدا خافت زئيره

١٤ سعى للسّلْمِ حبًّا في السّلامِ

وقاد للمجد أمته الكبيرة

١٥ وجيرُدها وطيرُها وأعني
مواردها بالخيرات وفيرة

١٦ وأعلى وزرائها من العالمينا
غشيت لبنان إذ كانت صغيرة

١٧ وهلّلي مصورًا عبر الأثير
يُرَوِّعُ مَنْ أرادها أسيرةْ

١٨ وقد لينا أراد منا جديدًا
فصارت بالعلا دومًا جديرة

١٩ ألا يا دهرهم مجمعة بشر
بلوت صمودها بلوى خطيرة

٢٠) غدرت بنا على عجل فبانت
من الأهوال أعيننا مطيرة

٢١) أيا أغلى الرجال رحلت عنا
ومن لنضالنا يحلو وحيدة

٢٢) ومن لجيوشنا يوم المسير
بناصرها نعززها مغيرة

٢٣) ومن للحمى العروبة من مجير
إذا دارت معاركنا عسيرة

٢٤) ومن لجحافل العرب اليتامى
برائدها يحليها منيرة

٢٥ رحلت وأمرنا غيب وويلا

ترتيب المنايا أنه تقديره

٢٦ ألا فارحم جمالا يا إلهي

احطه لنا بأنعمك الوثيرة

٢٧ رحلت جمال عنا كالملاك

على طهر بل أنقى سريرة

٢٨ إلى جنات عدن يا بشيري

وللأبرار جنات نضيرة

وللشهداء عند الله قدر

٢٩ تسامى فوق أقدار كثيرة

والصديق عبدالله حبشي

لـ ... عن فؤاد، دنيانا الحقيرة

١٤

مقدمة التأبين :

لقد مات الزعيم والقائد والبطل جمال عبدالناصر فجأة
مساء الاثنين الأسود الموافق ٢٨ من سبتمبر ١٩٧٠
لقد رثيته بمقطع لم تستطع أفئدة أشجع الرجال ان تتحملها
وحدها مروعا زلزل القلوب وزعزع الكيان وأهاج
الأشجان وهز المشاعر وأفاض المدامع وأذكى في نفوسنا
لوعة وأسى حسرة على فراقه المفاجئ الأليم في وقت
عصيب نحن أحوج ما نكون فيه إلى حكمته وقيادته
لتخليص أرضنا المحتلة من براثن الأعداء فتحركت أحاسيسنا
ووردية دامية لتسكب من نبع الزمان أنغاما حزينة
شجية وتفاعلت على لساني المنتحب من فكري
المضطرب في موكب الوداع أبيات هذه القصيدة
الشاعر / الحاج ... حسين ...

في الخميس ٧ رجب عام ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م

فهرس ديوان «[illegible] وحي السحر»